14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

www.14october.com

اختتام المخيم الطبي السابع لمكافحة الصمم بالمكلا

المكلا/سبأ:

اختتمت بالمكلا فعاليات المخيم الطبي السابع لمكافحة الصمم بمستشفى ابن سينا المركزي التعليمي والذي نظمته جمعية الحكمة اليمانية الخيرية بحضرموت بالتعاون مع مؤسسة حضرموت الصحية.

و تمكن المخيم الذي استضاف الجراح الإماراتي البروفيسور مساعد مازن بن محمد الهاجري استشاري جراحة الأنف والأذن والحنجرة والمتخصص في زراعة القوقعة الالكترونية لمرضى الصمم، خلال خمسة أيام من إجراء 13 عملية جراحية في الأذن، ست منها عمليات زراعة قوقعة الكترونية لمرضى الصمم، بالإضافة إلى معاينة أكثر من 160 مريضاً ومريضة. وبلغ عدد الفنيين العاملين في المخيم ستة عشر فنياً من موظفي مستشفى ابن سينا وخمسة إداريين من جمعية الحكمة ومؤسسة حضرموت، بالإضافة إلى اللجنة الإشرافية برئاسة مدير عام الإدارة الخدمية بجمعية الحكمة أحمد سعيد غانم.

عالم النور

صفحة خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة

مشاهير تحدوا الإعاقة

لويس برايل

لويس برايل أو لويس براي (4 يناير 1809 – 6 يناير 1852) مخترع كتابة برايل، وهو نظام كتابة عالمي يستخدمه المكفوفون، أو الذين يعانون من ضعف حاد في البصر. كتابة برايل تقرأ بتمرير الأصابع على حروف مكتوبة بنتوءات بارزة (من واحد إلى ستة نتوءات)، وقد تم تبني هذا النظام تقريباً في كل اللغات المعروفة.

فقد لويس برايل وهو في الثالثة من عمره إحدى عينيه بالخطأ بواسطة مثقاب (أو مخرز) في ورشة عمل والده. وفقد برايل بصر عينه الثانية بسبب التهاب العين السبمثاوي.

عندما بلغ عمر 10 سنوات، حصل برايل على منحة تعليمية إلى معهد للمكفوفين اليافعين في باريس. حيث الأوضاع في المعهد كانت سيئة ولم يكن الطلاب يحصلون في العادة على أكثر من الخبز والماء للطعام وأحياناً كانت تساء معاملتهم كنوع من العقاب. وكان برايل طالباً متفوقاً في المعهد وخصوصاً في دروس الموسيقى.

كان في المعهد نظام كتابة مخصص للمكفوفين ابتكره مؤسس المعهد (فالنتين أيوي) تطبع فيه الحروف بأشكالها العادية ولكن بحجم كبير على ورق سميك تضغط على الورق من جهة فتبرز من الجهة الأخرى ويلمسها الكفيف بإصبعه لقراءتها. هذا النظام كان له الكثير من السلبيات إذ لم يكن نظاماً عملياً لنشر الكتب. وكان المعهد يحتوي على 14 كتاباً بذلك النظام قرأها برايل جميعها.

في عام 1821 قام ضابط في الجيش الفرنسي واسمه (شارل باربيار) بزيارة للمعهد أبلغ خلالها لويس برايل بأنه ابتكر طريقة جديدة مشفرة للكتابة يستطيع بها الجنود التخاطب فيما بينهم في الأمور السرية بدون الحاجة للكلام وهي بأن تبرز على ورق سميك أشكال من النقاط أقصاها اثنتا عشرة نقطة لكل منها دلالة كلامية.

واجه برايل صعوبة في فهم تلك الكتابة فقام بتخفيض العدد الأقصى للنقاط من 12 إلى 6، وبدأ في نفس ذلك العام بالعمل على اختراع طريقة كتابة جديدة، وانتهى منها في عام 1824 وهو بعمر 15 سنة. استخدم برايل في نظامه الجديد 6 نقاط فقط كرموز لحروف، بينما استخدم باربيار 12 نقطة كرموز لأصوات. برايل لاحقاً قام بتوسيع نظام كتابته ليشمل رموز الرياضيات والموسيقى. نشر أول كتاب بنظام كتابة برايل في عام 1829.

فن الرسم بالقدمين

بيتر ونجستاف (48) عاماً هو دليل حي على أن الطموح والأمل يتغلبان على أي شيء مهما كان.

فعلى الرغم من انه اعزل، إلا انه أصر على إنجاز هذا العمل الفني الذي أعتقد انه لا يستطيع احد تنفيذه ولو كان يملك ثلاث أيد.

أفهموني

للشاعر/مانع سعيد العتيبة

ما احتجت منك العطف والإشفاقا
يا من تراني عاجزاً ومعاقا
أنظر إلي .. ترى التحدي .. ساطعاً
في جبهتي.. متلألئاً .. براقا
اللّه شاء لي الحياة .. فكيف ..لا
أحيا..أعانق مثلك..الآفاق
إن لم أكن ..مثل البقية ..منتجاً
فالعطف لا أحتاجه..إطلاقا
دعني أحاول ..أو فدربني ..
على عمل يزيد مواهبي.. إشراقا
سترى بأني قادر.. بإرادتي
وعزيمتي أن أقهر .. الآفاقا
ثق بي لتفتح باب آمالي الذي
إشفاق مثلك .. زاده .. إغلاقا
كم واحد منا .. تحدى عجزه
ومع الأصحاء .. البناة .. تلاقى
أنا لا أريد .. بأن أعيش كـ (عـالـة)
ما طاب عيش العاجزين .. مذاقا

المشاركون في الندوة الثقافية حول الإعاقة والمعاقين:

لا بد من تفاعل قيادة المحافظة وإداراتها المختلفة مع شؤون المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة

أقيمت يوم الأربعاء الماضي ندوة ثقافية للتعريف بالإعاقة وبفئة المعاقين.. استعرض خلالها عدد من الاختصاصيين في علم النفس والاجتماع موضوعات متعلقة بالإعاقة.

وعلى هامش الندوة التي أقيمت احتفاء بالبطولة الوطنية الخامسة الخاصة بالمعاقين ذهنياً التي ينظمها الأولمبياد الخاص اليمني قريباً وللاقتراب أكثر من هذه الفئة (المعاقين ذهنياً) وتعريف الناس بهم من خلال المعرفة بنوع الإعاقة وسببها والصعوبات التي يواجهها المعاقون في حياتهم ومعرفة نظرة الناس والمجتمع بهم وماذا يتمنون في حياتهم ومستقبلهم.. التقت صحيفة 14 أكتوبر بعدد من المشاركين والمشاركات من ذوي الاختصاص وكذا من فئة المعاقين الذين حضروا الندوة وخرجت بالحصيلة التالية:

لقاءات/ دنيا هاني وأمين المغني / تصوير/ عبدالواحد سيف

الأخت جيهان عبدالملك مسؤولة نشاط بالأولمبياد الخاص في محافظة عدن قالت: أن الندوة قامت بالتعريف بهذه الشريحة من المعاقين وهذه الفئة الصغيرة الذين سيشاركون لأول مرة في الأولمبياد الخامس الخاص بالمعاقين المقام في مدينة عدن قريباً.. وعبرت عن شكرها للدكاترة الذين حضروا وعرفوا من هم المعاقون حتى يعرف الناس أن هؤلاء المعاقين ليسوا مهمشين وأن المعاق هو معاق الهمة وليس معاق الجسد..

من جانبها قالت الأخت أسمهان علي محمد مسؤولة التأهيل في جمعية الرحمة : إن إعاقة التوحد تختلف تماماً عن باقي الإعاقات, تظهر علامات الإعاقة في سن ثلاث سنوات من عمر الطفل ومن الصعوبات التي يتعرض لها هي عدم التواصل مع الآخرين وقد عرفتنا بالطفل احمد جلال ناصر الذي يعاني من إعاقة التوحد التي تجعله يواجه صعوبة بالتواصل مع الآخرين وتقوم حياته على نمط وروتين يصعب تغييره بسهولة بل يستغرق وقتاً طويلاً في تغيير شيء بسيط منه ولكنه مع ذلك استطاع أن يتحدى الإعاقة بحفظه للقرآن الكريم باللغتين العربية والإنجليزية فهو طفل موهوب بل نسميه الطفل المعجزة.

وأضافت : تختلف الإعاقة من طفل إلى آخر ولا تكون الإعاقة عائقاً في حياة الطفل إذا كان هناك برامج وخطط مدروسة وإمكانيات تدفع لتحسين مستوى الطفل..

فقد يكون الطفل لديه إعاقة ولكنه برغم ذلك تجد عنده إبداعات في مجالات مختلفة ويمكن أن يكون إنساناً فعالاً في المجتمع إذا ما وجد من يمد له يد العون..

المعاقون يتمنون الاهتمام بهم

أما الأخت انتصار علي مسعود نائبة في الجمعية فتكلمت عن إعاقة متلازمة (داون) وقالت: أنها تبدأ منذ الولادة وتكون هناك صعوبات صحية بسبب نقص المناعة لدى الأطفال ودائماً ما يشكون من أمراض القلب.. وهناك صعوبات اجتماعية تكمن في عدم إيجادهم لمن يفهم مشاعرهم فيؤثر ذلك عليهم نفسياً.

وقالت: يتمنى هؤلاء الأطفال الاهتمام بهم من قبل المجتمع والبيئة التي تحيط بهم ويتعايشون معها.

أما الدكتور علوي عبدالله طاهر الباحث والكاتب الأكاديمي فأشار إلى أن الإعاقة أياً كان نوعها لا تخرج صاحبها عن كونه شخصاً ابتلاه الله تعالى بما أفقده القدرة والحواس وأصبح معوقاً عن الحركة أو العمل والكسب والعطاء كغيره من الناس, مما يجعله بحاجة إلى العناية والرعاية من قبل الأفراد والمجتمع.

(10520) معاقاً في محافظة عدن

وقد قام الدكتور وحيد محمد سليمان أستاذ علم النفس في كلية الآداب بإعطاء إحصائية حول عدد المعاقين ذهنياً صادرة عن مركز الإحصاء في فرع وزارة الإحصاء في عدن وقال بأن عدد المعاقين في المحافظة قليل جداً يقدر بـ 1950 معاقاً ذهنياً من إجمالي عدد المعاقين (10520) معاقاً أي بنسبة 18 ٪ من المعاقين في المحافظة ولا توجد إحصاءات كاملة للأسف في الجمهورية بشكل عام عن عدد المعاقين ذهنياً.

وأضاف: يفترض أن تكون هناك دراسة مسحية لهذه الفئة لتقديم الرعاية والتأهيل لهم.

وأوضح الدكتور وحيد أنه لا توجد خصائص جسمية تميز التخلف العقلي الخفيف عن العادي في الوزن والطول والحركة والصحة العامة والبلوغ الجنسي وغيره.. ولكن في بعض الأحيان كلما قلت درجة الذكاء واقتربت من خمسين كلما بدأت الفروق تظهر في المستوى الجسمي والحركي ونجدهم أقل وزناً وأقل طولاً وأقل قدرة على المشي بطريقة صحيحة لذلك لا يعتمد على الخصائص الجسمية في تشخيص التخلف العقلي..

أما الخصائص العقلية فيختلف المتخلفون عقلياً عن قرنائهم في النمو العقلي والقدرات العقلية فنموهم العقلي كان بطيئاً وحصيلتهم اللغوية بسيطة وقدرتهم على الأداء ضعيفة ويظهر بطء في النمو العقلي ونجد أنه في سن 18 عاماً يتوقف النمو العقلي لديهم..

المعاقون جزء لا يتجزأ من المجتمع

وأشار الدكتور عبدالواحد عبدالرحمن رئيس قسم علم النفس في كلية التربية/عدن إلى ضرورة اهتمام المجتمع بهذه الفئة من ذوي الإعاقة وتفاعل قيادة المحافظة وإداراتها المختلفة مع شؤون المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة وحث على ضرورة تواجدهم في الفعاليات المختلفة التي يسهم بها المجتمع من أجل تطوير الرعاية الخاصة بالمعاقين.

وأضاف: نعتبر دولة متخلفة حين نمثل مثل هذه الندوة وهذه الجامعة العريقة ولا يحضر من يمثل هذه الفئة متمنياً أن يسمع الناس صوتهم ويهتموا بهم. وقال: يجب علينا جميعاً كمسلمين أن نرعى هذه الفئة فجميع دول العالم ترعى مثل هذه الفئة وتهتم بهم لأنهم جزء لا يتجزأ من هذا المجتمع..

ومن جانبها عبرت الأخت منى القاضي رئيسة جمعية (أنا وليس إعاقتي) عن استيائها لعدم التفاعل من باقي الجهات لهذه الفئة قائلة «إن كرامة المعاق من كرامتنا وأن أي إهمال بالنسبة لهم يعتبر تقليلاً من شأنهم».

والتقينا ببعض الأطفال والمراهقين المصابين بإعاقة داون وكان منهم الطفل محسن قاسم وبداية الحديث معه كان عن اسمه وعمره ومشاركته بهذه البطولة فقال اسمي محسن قاسم وعمري 20 سنة وأشارك بالرياضة والعب التنس وعبر عن فرحته بهذه البطولة والألعاب، مضيفاً (أتمنى أن أكون لاعباً رياضياً في كرة القدم والتنس وكل الألعاب وهذي الرياضة تشغلنا أوقاتنا، وقال: أنا ادرس بالصف الثالث الابتدائي الرياضيات والعلوم والعربي وأعرف كيف أحسب الأرقام والعمليات الحسابية كالطرح والجمع. مختتماً حديثه بأن لديه أصدقاء يحبهم ويلعبون ويدرسون معه..

لمسة أمل..

وبرغم فهمه البسيط وإصابته بإعاقة داون إلا انه وغيره من الأطفال المعاقين لديهم أمل بالحياة فيكفي أنه يحاول أن يوصل لنا أهمية الرياضة والتعليم بالنسبة لهم ويكفي أنه عبر عن رأيه بهذا الحديث البسيط والابتسامة التي لم تغادر شفتيه كي يقول لنا نحن موجودون ولكننا نحتاج للاهتمام والرعاية حتى نقوم ببعض الأعمال المنتجة للمجتمع..

باسمنا وباسم كل الأطفال المعاقين نأمل ونرجو الاهتمام أكثر بهذه الشريحة التي لم تجد حتى الآن من يخرجها للنور ويعطيها حقها.. وكل الشكر لمن يشارك في رسم ابتسامة على شفتي طفل أو شاب معاق بغض النظر عن نوع الإعاقة.

طفل يمثل التحدي والإرادة

عمان/متابعات:

الطفل الأردني ((علي سرور)) ولد بلا ذراعين ولكنه يمتلك إرادة حديدية كسرت قيود الإعاقة.

يبلغ من العمر ثلاثة أعوام ويستعين بأصابع قدميه لممارسه نشاطاته اليومية ويعتمد في حركته اليومية على بطنه ورأسه ورجليه رغم قصر إحداهما بسبب ولادته بلا عظم الفخذ .. فيا ليتنا نتعلم منه الإرادة والابتسامة وحب الحياة والصبر على الابتلاء وشكر الله فكم من الأصحاء لم يحمدوا الله على ما بهم من نعمة .

اللهم لك الحمد حتى ترضى.

بولندا تطور يداً صناعية تتحرك بمختلف الاتجاهات

بولندا/ متابعات:

طور فريق من الفنيين في جامعات بولندا التقنية يداً صناعية ستطور حياة الكثيرين ممن فقدوا أيديهم. في حال حصلوا على دعم لإدخالها إلى عالم الإنتاج.

وقال موقع الجزيرة إن اليد الصناعية مزودة بأصبعين وهي قادرة على التحرك في اتجاهات مختلفة وتحريك الأغراض بأصبعين كاليد الطبيعية.

وتسجل اليد الصناعية الجديدة التي صممها أربعة خبراء اعتمدوا على ميزانية محدودة الحركات الصادرة إليها من العضلات وتوصلها إلى الأصابع التي تنفذ الأوامر.